

التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

إعداد الباحثة

ابتهاج مبارك محمد عبد الخير

إشراف

دكتور

عبد الحميد عبد المنعم عبد الحميد

مدرس التخطيط الاجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية  
بنين بالقاهرة. جامعة الأزهر

دكتور

أسامه أحمد حسن

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بكلية الخدمة  
الاجتماعية بنين بالقاهرة. جامعة الأزهر

٢٠٢٥م / ١٤٤٧هـ

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

ابتهاج مبارك محمد عبد الخير\*، أسامه أحمد حسن، عبد الحميد عبد المنعم عبد الحميد

قسم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني: (ebtihagmoubarak@gmail.com)

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى تحديد تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى. وذلك بهدف التوصل الى تصور تخطيطي مقترح يمكن من خلاله مواجهة تلك التحديات، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتنتمي الى نمط الدراسات الوصفية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٦) مفردة من المسؤولين والعاملين بمركز السلام لحماية الأطفال وتأهيل الضحايا بأسلوب الحصر الشامل، وأسفرت الدراسة عن أن المحور الأول بأبعاده جاء بمتوسط (٢,١٩ - ٢,٢٧ - ٢,٣١)، لـ الثالث أبعاد الأولى مما يعني أنها جاءت بمستوى متوسط وهذا يدل على انه هناك العديد من المتطلبات المالية والبشرية والمعرفية التي تحتاج إليها منظمات أطفال بلا مأوى لكي يمكنها ذلك من تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى. فيما جاء متوسط الثالث أبعاد الأخرى على النحو التالي: (٢,٣٣ - ٢,٣٦ - ٢,٣٥)، مما يعني أنه مستوى مرتفع يدل على أنه هناك متطلبات ادارية وتدريبية وتقنية عديدة تحتاج إليها تلك المنظمات لتطبيق الحماية الرقمية بها. وجاءت نتائج المحور الثاني بمتوسط (٢,١٧ - ٢,٣١ - ٢,٢٦ - ٢,٣٢ - ٢,٢٧ - ٢,٢٨)، بمعنى أن جميع أبعاد المحور الثاني جاءت بمستوى متوسط وهذا دلالة على أنه هناك كثير من التحديات "المالية، البشرية، المعرفية، الادارية، التدريبية والتقنية"، التي تعيق تطبيق الحماية الرقمية. وجاءت نتائج المحور الثالث بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، مما يعني أن الحلول المقترحة قد تساعد بنسبة كبيرة في مواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى.

الكلمات المفتاحية: التخطيط-الحماية الرقمية-منظمات أطفال بلا مأوى.

## Planning to Address the Challenges of Implementing Digital Protection in Homeless Children's Organizations

Ebtehaj Mubarak Mohamed Abdel Khair\*, Osama Ahmed Hassan,  
Abdel Hamid Abdel Moneim Abdel Hamid  
Social Planning Department, Faculty of Social Work for Boys,  
Cairo, Al-Azhar University

**E-mail: (ebtihagmoubarak@gmail.com)**

### **Abstract:**

The study aimed to identify the challenges of implementing digital protection in organizations for homeless children, with the aim of arriving at a proposed planning vision through which these challenges can be addressed. The study used the case study approach, and the study belongs to the descriptive studies style, and the study was applied to a sample of (46) officials and workers at the Peace Center for the Protection of Children and the Rehabilitation of Victims using a comprehensive census method. The study showed that the first axis with its dimensions had an average of (2.17 - 2.27 - 2.31), which means that the first three dimensions had an average level, indicating that there are many financial, human and cognitive requirements that need What homeless children's organizations need to be able to implement digital protection in homeless children's organizations. The average of the other three dimensions was as follows (2.33- 2.36- 2.35), which means that it is a high level indicating that there are many administrative, training and technical requirements that these organizations need to apply digital protection to it. The results of the second axis came at an average of (2.17 - 2.31 - 2.26 - 2.32 - 2.27 - 2.28), meaning that all dimensions of the second axis came at an average level, and this indicates that there are many financial, human, cognitive, administrative, training and technical challenges that hinder the implementation of digital protection. The results of the third axis came with an arithmetic mean of (2.33), which is at a high level and indicates that the proposed solutions may greatly help in facing the challenges of implementing digital protection in organizations for homeless children.

**Keywords:** Planning- digital protection -organizations for homeless children.

### مدخل الى مشكلة الدراسة:

تعد الطفولة هي أولى مراحل الحياة، وأولى خُطى الانسان نحو النمو والاكتمال والتسامي، وهي مرحلة أساسية وحساسة في تنشئته وتكوينه وتقويمه، حيث يتم فيها اعداد الطفل وتأهيله ليستقبل مراحل عمره المقبلة ببنية قوية، وعقلية ناضجة، ونفسية متوازنة، ورصيد معرفي يسمح له بفهم واقع مجتمعه ويتكيف معه. (الجهامي، ٢٠١٨، ٣)

وقد حرصت جميع الشرائع السماوية والدساتير الوضعية على حماية الطفولة ورعايتها، ورعاية الأطفال والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم تنشئة صحيحة في كافة النواحي في اطار من الحرية والكرامة الانسانية. (اليونيسيف، ٢٠١١، ٧)

وبالرغم من تزايد الاهتمام بقضايا الطفولة واعتبارها قضية قومية وحضارية تتصل بمستقبل المجتمع المصري وخطة بناءه وتطوره، والذي تم ترجمته في البرامج التي تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة وانعقاد العديد من المؤتمرات والندوات العلمية المتعلقة بالطفولة الا أن هناك نسبة عالية من هؤلاء الأطفال يعيشون في ظروف صعبة ويتعرضون للعديد من الأوضاع المستغلة داخل المجتمع. (عفيفي، ١٩٩٥، ٣٥٦:٣٥٨)

وعليه تعد مشكلة الأطفال بلا مأوى من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية الحديثة التي تمس قطاع كبير من الأطفال الذين يعدون رجال المستقبل ويصبحون معرضين للانحراف، ومن ثمَّ تهدد الأمن القومي في أي مجتمع من المجتمعات، كما تعد واحدة من أهم المشكلات الاجتماعية الأخذة في النمو والزيادة، ليس فقط في دول العالم الثالث، وإنما أيضًا في الدول المتقدمة، حيث ان لها الكثير من العوامل والأسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأسرية التي يكون فيها الطفل ضحية، وعليه أن يتعايش معها. (أحمد، ٢٠٠٨)

وعلى هذا تعتبر مشكلة الأطفال بلا مأوى على درجة عالية من الخطورة من منطلق أنها مشكلة شاملة تحوي بداخلها العديد من المشكلات كالإدمان، تسويق المخدرات، إلخ، وكما أنه إذا مر الوقت دون تناولها بالعلاج أو الأخذ بالتدابير الوقائية

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

منها بمثابة الإسراع نحو الوصول إلى نتائجها المدمرة.

وقد أعلن برنامج أطفال بلا مأوى التابع لوزارة التضامن الاجتماعي في تقريره الأخير عن التعامل مع (١٧٤٢٧) حالة منذ انطلاق البرنامج في يناير ٢٠١٧ م حتى ديسمبر ٢٠٢١ م، وأكد البرنامج أن عدد الأطفال بلا مأوى الذين تم دمجهم بلغوا (٥١٤٠) حالة، بالإضافة إلى دمج (٩٠٩) حالة في أسرهم من خلال مؤسسات الرعاية، ودمج (٢٠٢٩) حالة إجمالي الدمج بدور الرعاية، كما أشار التقرير إلى أن عدد الأطفال مع أسرهم في الشارع بلغ (٢٣٩٨)، في حين تم دمج (٧٥٨) حالة في تعليم الحرف بدور الرعاية، وأوضح أنه تم تشغيل (٢٠) حالة داخل الدار، وتم دمج (٥٥٦) بالأسر من خلال الشارع. (توفيق، ٢٠٢٢)

كما تعد رعاية الأطفال بلا مأوى مجالاً من المجالات الإنسانية بالغة الأهمية؛ نظراً لأنهم يعيشون محرومين من الرعاية الأسرية، والعيش في كنف الأبوين، وتحت إشرافهم دون ذنب اقترفوه، وهذا ليس سبباً في حرمانهم من الرعاية من طرف مؤسسات الرعاية الاجتماعية؛ بل ينبغي أن يكون هذا دافعاً قوياً لمؤسسات المجتمع لتقديم الأفضل لهذه الفئة من الأطفال.

ومن مظاهر اهتمام الدولة بمرحلة الطفولة تصديقها على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في سبتمبر ١٩٩٠ م، والتي تؤكد على حق الطفل في حمايته من الأخطار التي يتعرض لها بسبب العمل أو قسوة المعاملة أو العنف، كما صدر قانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ م؛ وذلك اهتماماً من الدولة بتوفير الحماية لحقوق الطفل من جميع الجوانب، وتتجسد تلك الحقوق في الحق في التعليم، الصحة، الأنشطة الرياضية؛ لتمكينهم من النمو السليم، وكذلك حقهم في التعبير واحترام آرائهم، كما كفل الدستور لسنة ٢٠١٤ الحماية الدستورية والقانونية لحقوق الطفل في نص المادة (٨٠). (دراسات في حقوق الانسان، ٢٠٢١)

لذلك نجد الدولة قد أخذت على عاتقها إنشاء العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية لإشباع احتياجات الطفل المتعددة.

وتعكس ظاهرة أطفال بلا مأوى أشكالاً متعددة للمخاطر الإيجابية التي تهدد

أمن وسلامة المجتمع، ومنها: تحول هؤلاء الأطفال إلى عناصر منحرفة تمثل خطورة أكبر على المجتمع، فطريقة المعاملة لهؤلاء بمثابة عملية بنائية أساسية في المجتمع، واستثمار لطاقته البشرية، وبقدر ما يواجه المجتمع من مشكلات مع هؤلاء الأطفال لا بد من الاتجاه بهم لأفضل فرص من الرعاية والتوجيه بقدر ما تستطيع أن تجني من ثمار، وأن تقوم مؤسسات الرعاية بالتعاون مع الدولة في تقديم أفضل الرعاية الاجتماعية وكل أوجه الرعاية التي تخدم أطفال بلا مأوى، وتبعدهم عن الجريمة، وتُنشئ آلية جذب بينهم وبين المجتمع. (القاضي و آخرون، ٢٠١٩)

وتلعب تقنية المعلومات عمومًا والخدمات الإلكترونية والاتصالات دورًا فعالًا في التعزيز من أنشطة البحث والتطوير لتحسين أداء المؤسسات الحكومية والخاصة، وتقود إلى استحداث أنماط إدارية ومؤسسية جديدة.

وتعد مصر الأولى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في تصنيف التنافسية الرقمية العالمي عام ٢٠١٨ م، حيث أعلنت الحكومة عن إنشاء مدينة المعرفة في العاصمة الإدارية الجديدة؛ لتصبح مركزًا إقليميًا للابتكار والتطوير العلمي. وفي عام ٢٠١٩ م تم تحويل مدينة بورسعيد إلى مدينة رقمية في مصر، كما أعلنت الحكومة عن إعادة هيكلة شاملة للنظام الضريبي، ووضع إطار تشريعي قوي يكفل حوكمة التجارة الإلكترونية. وفي عام ٢٠٢٠ م أعلنت الحكومة عن خطة إنشاء صندوق استثماري بقيمة (٢) مليار دولارًا؛ للترويج للخدمات المالية غير المصرفية والتحول الرقمي في مصر. كما أحرزت مصر المركز الرابع عربيًا والثالث والعشرون عالميًا في مؤشر الأمن السيبراني العالمي في ٢٠٢٠ م من بين (١٩٤) دولة، والثالثة إفريقيا، والسابعة والخمسون عالميًا في مؤشر الإنترنت الشامل. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢)

كما تتيح هذه الوسائل التقنية الحديثة تقديم المعلومات، وتسهيل الوصول إليها، والإجابة على استفسارات المواطنين، ما يساعد على رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الدولة، وبالتالي تحسين الإنتاجية. وفي ظل هذا الاتجاه نحو مفهوم الرقمنة والتحول من العمل اليدوي الورقي التقليدي إلى أساليب التعاملات الإلكترونية، حيث تعمل الحكومة المصرية حاليًا على توفير بنية تحتية تقنية متطورة انطلقت على

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

أساسها مجموعة من الخدمات الإلكترونية من ميكنة الخدمات المقدمة للمواطنين في العديد من الوزارات والهيئات. (عمر، ٢٠٢١)

ولذلك نجد أن المنظمات في جميع أنحاء العالم تواجه تحديًا كبيرًا يتمثل في إدارة التكيف السريع والمتكرر لمؤسساتها؛ لتناسب ظروفًا متقلبة للتغيرات الرقمية، حيث تتعارض المرونة المطلوبة للتنافس في بيئة الرقمية مع المناهج المشتركة للعديد من المنظمات التقليدية، إذ أن التحولات التقليدية تتطور الحالة المستهدفة فيها باستمرار. (Cichosz, 2020)

ونظرًا لهذا التطور الهائل الذي يشهده العالم المعاصر في مجال المعلوماتية فهناك حاجة إلى دراسة الحماية الرقمية، حيث ساهم التقدم التكنولوجي بشكل كبير في تنوع مصادر وطرق الوصول إلى المعلومات، وكذلك تنوع وسائل النشر الإلكترونية؛ فإذا كانت المصنفات الرقمية المتدفقة تتجه في مجملها نحو اشباع الحاجات المشروعة للمعلومات، إلا أن استخدام التكنولوجيا الرقمية والانترنت أدى إلى إفراز صور جديدة من صور التعدي على هذه المصنفات، كنسخها أو القيام بإتلافها أو التعديل فيها، وتوزيعها على الشبكات الإلكترونية، دون ترخيص من الجهة المالكة لهذه المعلومات، وهنا تظهر الحاجة الملحة إلى البحث عن وسائل تقنية وقانونية لحماية التطبيقات الرقمية. (كسال، ٢٠١٨)

كما أصبحت المؤسسات بمختلف أنشطتها عاجزة عن حماية معلوماتها الخاصة على هذا الفضاء الافتراضي بطريقة فعالة بما أن الجرائم الإلكترونية تزداد بشكل كبير ومستمر وبما أن أغلبية المعاملات التجارية والشخصية على السواء، تجري باستخدام الوسائل المتاحة على الانترنت فقد بات من الضروري أن تكون هناك خبرة أمنية سيبرانية لحماية المعاملات الرقمية. (بن برغوث، ٢٠٢٣)

وتجدر الإشارة إلى أن موضوع الحماية الرقمية يثير العديد من المشاكل منها الموضوعية والاجرائية، فمثلا على المستوى الموضوعي؛ تعد أعمال النسخ الرقمي لهذه المصنفات والاعتداء عليها وبثها عن طريق شبكة الانترنت اعتداءً على حق المالك لهذه المصنفات ماليًا وأدبيًا، وتثير المسؤولية المدنية والجنائية للمتدخلين في الانترنت عن هذه الأعمال التي ترتكب على شبكة الانترنت. (الجبوري، ٢٠١١)

وعلى المستوى الاجرائي: نجد في مقدمتها مسألة الاثبات، حيث يصعب في كثير من الأحيان العثور على أثر مادي للجريمة والتي لا تكتشف الا بمحض الصدفة وهذا بالنظر إلى سرعة نشر المعلومات وتسجيلها اوتوماتيكياً، وسهولة محو الدليل في زمنٍ قصير، والتي تُعد من اهم الصعوبات التي تعترض عملية الاثبات في مجال الجرائم الالكترونية حيث أنه من الممكن للمعتدين محو الأدلة أو تدميرها في وقتٍ وجيز. (مكاري، ٢٠٠٩)

وانطلاقاً من دور الدولة في مواجهة تلك الجرائم وايماناً من المشرع الدستوري بأهمية حماية النظم المعلوماتية للدولة والأشخاص، فقد نص دستور جمهورية مصر العربية في المادة (٣١) على كفالة حماية أمن الفضاء المعلوماتي، باعتباره جزءاً أساسياً من منظومة الاقتصاد والأمن القومي. (فخري وعلي، ٢٠١٩)

ونتيجة لأن مشكلات الأفراد في المجتمعات المختلفة تنشأ عادة من الحاجات التي لم تشبع، وهذا ناتج عن عدم وجود جودة التوفيق بين هذه الحاجات والموارد في المجتمع؛ لذا كان حتمًا علينا تطوير هذه الخدمات، وهذا يعتبر خطوة أولى في تحديد الموارد التي يجب استغلالها أو الاستفادة منها. (Dean H. Hepworth, 2002)

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي نشأت مرتبطة بالحاجات الإنسانية، فهي تهدف عبر تطورها التاريخي حتى الآن إلى إشباع الحاجات، حيث أنها تتعامل مع الأفراد، والجماعات، والمجتمعات، وحل مشكلات الإنسان سواء كان فردًا أو جماعة أو مجتمعًا، وتهتم بالتعرف على هذه الحاجات وتحديد سواها سواء كانت تتعلق بالفرد أو الجماعة أو المجتمع. (Nolin, J. M, 2003)

وعلى هذا يعد التخطيط الاجتماعي كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تسعى لتحديد الحاجات الإنسانية بشكل عام من خلال الجهود الإدارية، ومن ابتكار أساليب ووسائل وقيم حسابها لتحقيق هذه الأهداف... وباختصار فإن التخطيط بصفة عامة هو عبارة عن عملية تتم بشكل واعٍ لاختيار وتطوير أفضل بشكل من أشكال العمل لتحقيق نتيجة محددة، فهو يقوم على التنبؤ بالمستقبل. ومن ثمَّ يساهم في تحديد الحاجات وإشباعها، وتعتبر عملية تحديد الحاجات أو تطويرها هي خطوة أولى من خطوات التخطيط. (Sanjay Bhattacharya. S, 2003)

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

وعليه فإن التخطيط للخدمات داخل هذا الإطار يعد ضرورة من الضرورات التي لم يعد هناك غنى عنها للنهوض بالمجتمعات المحلية في العصر الحاضر لإشباع المزيد من الاحتياجات، وتوفير المزيد من الخدمات، ومواجهة المشكلات، وهو يرتبط بجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن التنمية في جوهرها تسعى للارتقاء بمستوى المعيشة لأفراد المجتمع بصفة عامة ومستمرة على مر السنين في النواحي الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك تنمية الموارد البشرية واستثمارها وتطوير مهاراتها وشخصيتها، ومدها بكافة خدمات الرعاية الاجتماعية التي تلي متطلباتها، وتساعد على بناء طفل صالح وفعال ومشارك في المجتمع. (محمود، ٢٠٢٢)

الدراسات السابقة:

### ١. دراسة باسم الزهيري (٢٠٢١):

هدفت الدراسة الى شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل، وأداة استبانة موزعة على المسؤولين بالقطاع الحكومي ومنظمات المجتمع المدني بلغ عدد العينة فيها (١٤٨) مسئول، ودليل مقابلة الخبراء والمتخصصين في مجال الحماية الاجتماعية والمجتمع المدني، والأطفال بلا مأوى وبلغ عدد العينة (٢٠) مسئول، كما توصلت الدراسة الى مجموعة من الصعوبات التي تحد من فاعلية الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني منها مقاومة بعض المسؤولين للتغيير والتطور التكنولوجي.

### ٢. دراسة أحمد فتحي (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى هدف رئيسي مؤداه الخروج ببرنامج مقترح من خلال هذه الدراسة؛ لتأهيل الأطفال بلا مأوى، وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم، وكانت عينة الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسة التربية بنين، وكان عددهم (٤٥)، وعينة من الأطفال بلا مأوى التي تتراوح أعمارهم ما بين (٨ — ١٤) سنة، واستعان الباحث بنظرية الدور الاجتماعي، التعلم الاجتماعي، النظرية السلوكية. كما استعانت الدراسة بنمط الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة بهدف جمع معلومات متعمقة وأكثر دقة

وموضوعية حول مشكلة الدراسة، وكانت أدوات الدراسة استبيانًا موجّهًا للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسة، واستبيانًا موجّهًا لعينة من الأطفال بلا مأوى المقيمين في الدار، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل برامج مؤسسة الدفاع الاجتماعي والتأهيل الاجتماعي للأطفال بلا مأوى.

### ٣.دراسة صافيناز أبو زيد (٢٠٢٢م):

هدفت الدراسة الى معرفة المعوقات التي تواجه مؤسسات الدفاع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بمؤسسات الدفاع الاجتماعي، وأداة استبانة للمسؤولين وتوصلت الدراسة الى أن أكثر المعوقات التي تواجه مؤسسات الدفاع الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى المعوقات المالية، المعوقات الخاصة بالعاملين، والمعوقات المرتبطة بتقديم الخدمات المتنوعة للأطفال بلا مأوى.

### ٤.دراسة أسماء عامر (٢٠٢٤):

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع الخدمة الاجتماعية بمجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة بمدينة المرج، كذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه الأيتام داخل الرعاية وابرار الطرق التي يقوم بها المركز من أجل دمج الطفل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة الحصر الشامل، واستخدمت أداة الاستبانة موزعة على عينة عددها (٢٨)، (١٦) منهم من الذكور (١٢) من الاناث، توصلت الدراسة الى أن أهم دور للخدمة الاجتماعية هي العمل على حماية حقوق الأيتام وضمان بيئة آمنة لهم داخل المؤسسة.

### ٥.دراسة Nakama, D& paullet, K (٢٠١٨):

هدفت الدراسة الى تعليم طلاب الجامعة كيفية التصدي للهجمات السيرانية في مجتمعات هاواي الريفية، وتنمية بعض المهارات لدى الطلاب ليتعلمو كيفية التنقل في نظام ادارة التعليم، وارسال الرسائل وتلقيها بفاعلية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة الى ضرورة تنمية مفاهيم الأمن السيراني لدى طلاب الجامعة عبر المراحل الدراسية بها.

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

### ٦.دراسة القحطاني (٢٠١٩):

هدفت الدراسة الى توضيح أهمية توفير الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي من وجهة نظرهم، وطرق الوقاية المجتمعية من جرائم الفضاء السيبراني ومعوقاته المجتمعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن جريمة الاحتيال الالكتروني والنصب هي أكثر جريمة يتعامل معها الأمن السيبراني، وتعد التوعية الاعلامية أهم طرق الوقاية المجتمعية من مشكلات الفضاء السيبراني.

### ٧.دراسة مداخل التيماني(٢٠٢١):

هدفت الدراسة الى معرفة واقع الأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصين بالأمن السيبراني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة المقابلة المطبقة على عينة من الخبراء المختصين بالأمن السيبراني في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة الى أن الاهتمام الحكومي بالأمن السيبراني بدأ بشكل مبكر قبل أن يستوعبه أفراد المجتمع، كما توصلت الى ان أكثر العوامل التي تزيد من فرصة حدوث الجرائم السيبرانية هو ضعف الوعي لدى الأفراد ومشاركتهم المعلومات الشخصية مع الآخرين دون دراية ومعرفة بطبيعة عمل هؤلاء الأشخاص.

### ٨.دراسة علياء فرج (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة الى بيان دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة استبانة طبقت على عينة عددها (١٢٥) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة وأهمية اذكاء الوعي بالأمن السيبراني لدى الطلبة وإدراك منافع البرمجيات المتاحة لمكافحة المخاطر السيبرانية وتصميم حملات للتوعية بالمخاطر السيبرانية.

### مشكلة الدراسة:

تعد رعاية الأطفال بلا مأوى من المجالات الإنسانية بالغة الأهمية نظرا لأنهم يعيشون محرومين من الرعاية الأسرية والعيش في كنف الأبوين وتحت إشرافهم دون ذنب اقترفوه وهذا ليس سبب لحرمانهم من الرعاية من طرف مؤسسات الرعاية

الاجتماعية بل ينبغي أن يكون هذا دافعا قويا لمؤسسات المجتمع لتقديم الأفضل لهذه الفئة، ومع اتجاه الدولة نحو التطور والتقدم من خلال إدخال التحول الرقمي في جميع أنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية حيث تساعد هذه الوسائل التقنية الحديثة علي تقديم المعلومات وتسهيل الوصول اليها والاجابة علي استفسارات المواطنين ، ما يساعد علي رفع مستوي الخدمات التي تقدمها الدولة وبالتالي تحسين الانتاجية ، نجد انه مع هذا التطور التكنولوجي نفتقر للحماية الرقمية بهذه المنظمات، اذ أن استخدام التكنولوجيا الرقمية والانترنت أدى الى افراز العديد من صور التعدي على واختراق معلومات وبيانات هذه المنظمات، وهنا تظهر الحاجة الملحة الى البحث عن الوسائل التي تؤدي للحماية الرقمية، لذلك تسعى هذه الدراسة الى معرفة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى ومحاولة وضع تصور تخطيطي لمواجهتها.

#### تساؤلات الدراسة:

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال عدة تساؤلات تتمثل في:

(١) ما المتطلبات المختلفة لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟ وهو تساؤل رئيس ينبثق منه عدة تساؤلات فرعية:

- ما المتطلبات المالية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟
- ما المتطلبات البشرية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟
- ما المتطلبات المعرفية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟
- ما المتطلبات الادارية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟
- ما المتطلبات التدريبية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟
- ما المتطلبات التقنية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟

(٢) ما تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟ وهو تساؤل رئيس ينبثق منه عدة تساؤلات فرعية:

- ما التحديات المالية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟
- ما التحديات البشرية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟
- ما التحديات المعرفية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى؟



## التغيرات المعاصرة.

٢. حتمية مواكبة مهنة الخدمة الاجتماعية للتطورات والتغيرات المجتمعية المعاصرة وأهمية الحماية الرقمية.

٣. الحاجة الملحة الى تواجد وسائل تقنية لحماية التطبيقات الرقمية داخل هذه المنظمات.

٤. أهمية التخطيط الاجتماعي عمومًا، وتخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية كأحد أهم مجالات ممارسة التخطيط الاجتماعي.

٥. أن التخطيط يعد أفضل أداة يمكن من خلالها تحقيق التنمية بما يستخدمه من مداخل واستراتيجيات وأبعاد وقيم تسهم في تفعيل التحول الرقمي لتطوير الخدمات بمنظمات الرعاية الاجتماعية لأطفال بلا مأوى.

## المفاهيم:

### أولاً: مفهوم منظمات أطفال بلا مأوى:

تلك المنشآت الحكومية أو الأهلية التي تقوم بإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وتعتمد على أسلوب التربية الجماعية وتقوم برعاية الأطفال رعاية شاملة وكفالتهم وفقاً لسنهم وصفهم الدراسي في عنابر مستقلة، وذلك تحت اشراف أخصائيين اجتماعيين. (عبد الجواد، ٢٠٠٩)

### ويمكننا تعريف منظمات أطفال بلا مأوى اجرائيًا بأنها:

هي منظمات حكومية وأخرى أهلية تعمل على رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الذين هم دون الثامنة عشر، توفر لهم بعض هذه المنظمات الإقامة الدائمة والمؤقتة، وتوفر لهم استقبال نهاري، من خلال هذه الأنظمة تقدم لهم الرعاية الكاملة من رعاية صحية، تعليمية، وأنشطة تدريبية وترفيهية...الخ.

### ثانيًا: تعريف الحماية الرقمية:

مزيج من العمليات والتقنيات الممارسة، والهدف منها حماية البرامج والتطبيقات والشبكات وأجهزة الكمبيوتر والبيانات من الهجوم، وتشمل الحماية الرقمية: أمن مادي للبرامج والتطبيقات والشبكات وأجهزة الكمبيوتر، وأمن غير مادي أي معنوي يتعلق بالبيانات والمعلومات من أي هجوم وأضرار متعمدة وسرقة المعلومات والتحكم

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

في الوصول الصحيح للأجهزة والتطبيقات والشبكات لحمايتها من الضرر الذي قد يحدث عبر الشبكات. (الشمري، ٢٠٢١)

ويمكننا تعريف الحماية الرقمية اجرائيًا بأنها:

جميع الإجراءات والوسائل والتدابير التي ينبغي أن توفرها منظمات أطفال بلا مأوى للعاملين بها والعملاء المتكررين عليها، أو الدائمين المقيمين فيها، من أجل حماية جميع المصادر والبيانات المختلفة من البرمجيات، الأجهزة المحمولة، والبيانات الرقمية والشخصية، من التداخلات والتجاوزات غير المشروعة أو سوء الاستغلال والتعرض للابتزاز، ومقاومة محاولة الاختراق أو الحوادث غير المتوقعة، وتعزيز خصوصيتها وتشفيرها.

الموجهات النظرية للدراسة:

النظرية هي مجموعة المبادئ والتعريفات المترابطة تفيد تصوريا في تنظيم جوانب مختارة من العالم الأمبريقي على نحو منسق ومنظم' ولهذا تنطوي النظرية على مجموعة دعاوى وبديهمات أساسية إذا كان هيكلها مكونا من قضايا مترابطة منطقيا وقابلة للتحقيق. (غيث، ١٩٧٩)

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى محاولة وضع مخطط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية لمنظمات أطفال بلا مأوى، لذا فإن أنسب الموجهات النظرية للدراسة الحالية هي "نظرية المنظمات" لأنها تقدم إطارا يمكن به فهم طبيعة المنظمات "منظمات رعاية أطفال بلا مأوى" كذلك فهم طبيعة العلاقات بين المنظمات الموجودة بالمجتمع' كما تمكن تلك النظرية المخطط الاجتماعي من إدراك كافة المعلومات التي يحتاجها في عمله بهذه المنظمات وفهم طبيعة المشكلات التي تواجهها' واختيار أفضل البدائل المتاحة لمواجهةها أو الحد منها.

١)نظرية المنظمات:

■ تعريف المنظمة لغويًا:

تعرف بأنها الجمع منها منظمات، ومنظمة: هي هيئة مكونة لها أهداف محددة وقانون يرسم أعمالها، ومبادئ تعمل على تحقيقها في مجال اهتمامها، والفعل منها نَظْم.

(المعاني)

■ كما تعرف المنظمة بأنها:

تجمع من الأشخاص الذين يعملون معًا لتحقيق الأهداف المشتركة من خلال تقسيم العمل، وتقديم المنظمة وسيلة لاستخدام القوة الفردية ضمن مجموعة لتحقيق المزيد مما يمكن انجازه من خلال الجهود الاجمالية لأعضاء مجموعة العمل بشكل فردي وقد حاول محلي الأعمال والاقتصاديون والباحثون الأكاديميون باستخدام عدة نظريات تفسير ديناميكيات منظمات الأعمال، بما في ذلك طرق اتخاذ القرارات وتوزيع السلطة والسيطرة، وحل النزاعات، وتعزيز أو مقاومة التغيير التنظيمي. (الجمل، ٢٠٢٠)

كما يمكننا أن نبين النظريات والاتجاهات الآتية:

حدد ديفيد دينكرلي اتجاهين في دراسة المنظمات وهما (التهامي، ٢٠١٥):

- ١) الاتجاه الكلاسيكي: ويشمل الاتجاه المادي التي تمثلها دراسات كارل ماركس والاتجاه البيروقراطي الراشد وتمثله دراسات ماكس فيبر.
- ٢) الاتجاه الوظيفي: الذي يشمل الاتجاه البنائي الوظيفي وتمثله دراسات تال كوت بارسونز والاتجاه النفسي الاجتماعي وتمثله مدرسة العلاقات الإنسانية لإلتون مايو ودراسات صنع القرار لهري سيموت.

فيما يتعلق بأنواع وطرق تحليل المنظمات حدد مارفين أولسن عدة طرق لتحليل

المنظمات فيما يلي:

- ١) التحليل السببي: وهو الذي يهتم بمعرفة وجود المنظمة.
- ٢) التحليل الوظيفي: وهو الذي يهتم بمعرفة وظائف المنظمة.
- ٣) تحليل العملية: وهو الذي يهتم بتحليل التفاعلات داخل المنظمة وتحليل عمليات صنع القرار بتلك المنظمات.

أهداف نظرية المنظمة:

من أهم سمات المنظمات في الخدمة الاجتماعية وجود أهداف خاصة بها وهذه الأهداف الخاصة هي التي تميز المنظمات وغيرها من الجماعات الأخرى ولا بد أن تمتلك المنظمات قدر من القوى التي تمكنها من تحقيق هذه الأهداف ويمكن تحديد أهداف

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

نظرية المنظمات في الخدمة الاجتماعية في ضوء التقسيم التالي:

### ١. الأهداف الاجتماعية:

تتعلق هذه الأهداف بالجهود التنظيمية التي تتصف بالشرعية في المجتمع وهي التي تتضمن الدعم المادي والأدبي للمنظمة من البيئة المحيطة على أساس أن المجتمع يعترف بأن هذه النظم تقدم له إشباعا لبعض الحاجات الأساسية وخاصة أن المنظمات الاجتماعية توجد إما لإشباع حاجات أو حل مشكلات المواطنين وتقوم أساسا لتحقيق وظيفة اجتماعية وهي مساعدة الوحدات التي تتعامل معها (أفراد، جماعات — مجتمعات) على اكتساب أساليب سلوكية وقيم اجتماعية تدعم قيامها بالأدوار الاجتماعية المنوطة بها

### ٢. الأهداف الخاصة بالعملاء:

وهي التي ترتبط بعملاء المنظمة أو الجماهير التي تتلقى خدماتها ولا بد أن تكون هذه الأهداف مواكبة لاحتياجات الجماهير كما يمكن بالتالي أن يصدق عليها ظاهرة التغير نتيجة احتياجات هؤلاء الجماهير وتطلعاتهم خاصة أن العملاء يلجئون للمنظمات متى أحسوا بأنها ترتبط بمقابلة حاجاتهم تبعاً لنوعيتهم ومجال عمل المنظمات الذي يلجئون إليه.

ويمكننا توظيف نظرية المنظمة والاستفادة منها في الدراسة الحالية من خلال مجموعة من العمليات

حيث إن نظرية المنظمة تركز على بنية المنظمة، أدوارها، وعملياتها الداخلية، وسلوك العاملين فيها، فهي تعمل على:

- تحليل الهيكل التنظيمي والإداري للمنظمة: هل يوجد وحدة متخصصة بالأمن الرقمي، وهل هناك موظفون مؤهلون تقنيًا؟
- عملية الاتصال الداخلية: هل تصل السياسات الرقمية والتوجيهات للموظفين والأطفال؟ وكيف يتم التدريب؟
- آليات اتخاذ القرار: هل هناك إجراءات واضحة للاستجابة للحوادث الرقمية؟
- ثقافة المؤسسة: هل تعترف بأهمية الحماية الرقمية، أم تعتبرها رفاهية؟



## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

تنطبق على الحالة المماثلة لها أو المتماثلة معها، وقد أطلق عليه الفرنسيون مصطلح "المنهج المنوجرافي Monografic"، ويقصد به وصف موضوع مفرد باستفاضة. (عثمان، ٢٠٠٥)

### ثالثاً: مجالات الدراسة:

ترجع أهمية تحديد مجالات الدراسة الى أنها توجه الباحث الى تحديد الأدوار التي سوف يقوم بها، لذا يعد أمر تحديد مجالات الدراسة من الأمور الهامة التي يجب أن تتناولها أي دراسة اجتماعية، وعلى هذا فقد تحددت مجالات الدراسة الحالية على النحو الآتي:

(١) المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة ميدانياً على "مركز السلام لحماية الأطفال وتأهيل الضحايا، التابع لمنظمة فيس الدولية البلجيكية لرعاية أطفال بلا مأوى. Face for Children In Need".

(٢) المجال البشري: تم تطبيق الدراسة ميدانياً على العاملين والمسؤولين بمركز السلام لحماية الأطفال وتأهيل الضحايا التابع لمنظمة فيس الدولية البلجيكية لرعاية أطفال بلا مأوى Face for children in need

(٣) المجال الزمني: هي الفترة التي تستغرقها الدراسة بشقيها "النظري والميداني"، حيث تم اجراؤها في مدة تقدر بحوالي أربعة عشر شهراً.

### أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة استبيان، تم تطبيقها على المسؤولين والعاملين بمركز السلام لحماية الأطفال وتأهيل الضحايا التابع لمنظمة فيس الدولية البلجيكية لرعاية أطفال بلا مأوى . Face For Children in Need .

### الصدق الظاهري للأداة:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة في صورتها المبدئية على عدد من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر، حلوان، القاهرة، كفر الشيخ، أسيوط، سوهاج، أسوان وعددهم "١٥" مُحكمًا، حيث طُلب منهم التحكيم بالنسبة لكل عبارة وذلك للوقوف على:

- مدى ارتباط العبارة بالبُعد الذي تقيسه.
  - مدى السلامة اللغوية للعبارة.
  - صياغة العبارة من حيث السهولة ووضوح المعنى.
  - اضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً.
- وقد أسفرت هذه الخطوات عما يلي:
١. تم حذف العبارات التي تحمل نفس المعنى، والمتكررة.
  ٢. اضافة بعض العبارات التي اتفق السادة المحكمين على ارتباطها بالبعد الخاص بها.
  ٣. ومن ثم أصبح عدد العبارات "١٠٧"، في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

حيث قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة الاستبيان الكلية

معامل الارتباط	الاستبيان
**٠,٧٧٢	المحور الأول
**٠,٧٧٦	المحور الثاني
**٠,٧٧٥	المحور الثالث

\*\*وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبيان جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبيان، مما يجعله صالح للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (١٠) من غير عينة الدراسة) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول (٢) معاملات ثبات أدوات الدراسة طبقاً لمحاور الاستبيان

معامل الفاكرونباخ	الاستبيان
٠,٨٠	المحور الأول
٠,٧٨	المحور الثاني
٠,٨١	المحور الثالث
٠,٧٧	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (٠,٧٧)، مما يدل على ثبات الاستبيان، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج (Spss- V- ٢٥) للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي.
٣. الانحراف المعياري.
٤. معامل ثبات (ألفا- كرونباخ).
٥. معامل ارتباط بيرسون.
٦. الرسوم البيانية.

١- خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع

الترتيب	%	ك	النوع
١	٧٣,٩	٣٤	ذكر
٢	٢٦,١	١٢	أنثى
-	١٠٠	٤٦	مجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الذكور جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٧٣,٩٪)، والإناث في الترتيب الثاني بنسبة (٢٦,١٪).

جدول رقم (٤) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للسنة

السن	ك	%	الترتيب
أقل من ٣٠ سنة	٢٠	٤٣,٥	١
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	١٦	٣٤,٨	٢
٤٠ سنة فأكثر	١٠	٢١,٧	٣
مجموع	٤٦	١٠٠	-

يتضح من الجدول رقم (٤) أن فئة من أقل من ٣٠ سنة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٣,٥٪)، وفئة من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (٢١,٧٪)، وفئة ٤٠ سنة فأكثر في الترتيب الثالث بنسبة (٢١,٧٪).

جدول رقم (٥) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ك	%	الترتيب
متوسط	٤	٨,٧	٣
فوق المتوسط	٨	١٧,٤	٢
جامعي	٣٢	٦٩,٦	١
فوق جامعي	٢	٤,٣	٤
مجموع	٤٦	١٠٠	-

يتضح من الجدول رقم (٥) أن مؤهل جامعي جاء في الترتيب الأول بنسبة (٦٩,٦٪)، وجاء في الترتيب الثاني مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٧,٤٪)، وجاء في الترتيب الثالث مؤهل متوسط بنسبة (٨,٧٪)، وجاء في الترتيب الرابع مؤهل فوق جامعي بنسبة (٤,٣٪).

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول رقم (٦) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً لوظيفة

الترتيب	%	ك	الوظيفة
٢	١٧,٤	٨	مدير
١	٦٩,٦	٣٢	أخصائي اجتماعي
٠	٠	٠	أخصائي نفسي
٤	٤,٣	٢	سائق
٣	٨,٧	٤	عامل
-	١٠٠	٤٦	مجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه جاء في الترتيب الأول فئة أخصائي اجتماعي بنسبة (٦٩,٦٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة مدير بنسبة (١٧,٤٪)، وجاء في الترتيب الثالث فئة عامل بنسبة (٨,٧٪)، وجاء في الترتيب الرابع فئة سائق بنسبة (٤,٣٪).

جدول رقم (٧) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات الخبرة

في مجال العمل

الترتيب	%	ك	سنوات الخبرة
١	٤٣,٥	٢٠	أقل من ٥ سنوات
٣	١٣,٠	٦	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠
٢	١٥,٢	٧	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥
م٢	١٥,٢	٧	من ١٥ سنوات إلى أقل من ٢٠
م٣	١٣,٠	٦	٢٠ سنة فأكثر
-	١٠٠	٤٦	مجموع

يتضح من الجدول رقم (٧) أن سنوات الخبرة في مجال العمل أقل من ٥ سنوات جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٣,٥٪)، وجاء في الترتيب الثاني كلا من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، ومن ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة (١٥,٢٪)، وجاء في الترتيب الثالث كلا من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، و ٢٠ سنة فأكثر بنسبة (١٣,٠٪).

جدول رقم (٨) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للحصول على دورات تدريبية في مجال الحماية الرقمية وأمن المعلومات

الترتيب	%	ك	دورات تدريبية في مجال الحماية الرقمية وأمن المعلومات
٢	٤٣,٥	٢٠	نعم
١	٥٦,٥	٢٦	لا
-	١٠٠	٤٦	مجموع

يتضح من الجدول رقم (٨) أن من لم يحصلوا على دورات تدريبية جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (٥٦,٥٪) وجاء في الترتيب الثاني من حصلوا على دورات تدريبية بنسبة (٤٣,٥٪).

■ أوجه الاستفادة التي حصلت عليها:

جدول (٩) يوضح أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية (ن=٢٠)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	اكتساب خبرات جديدة	٢٠	٪١٠٠	١
٢	إدراك أهمية تطبيق الحماية الرقمية	١٤	٪٧٠	٣
٣	التعرف على تطبيقات الحماية الرقمية وكيفية التعامل معها.	١٢	٪٦٠	٤
٤	المساعدة في التنمية المهنية الذاتية.	١٦	٪٨٠	٢

■ عدم حصولك على دورات تدريبية في مجال الحماية الرقمية:

جدول (١٠) يوضح أسباب عدم الحصول على دورات تدريبية في مجال الحماية الرقمية (ن=٢٦)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	عدم وجود تخطيط جيد لهذه الدورات	١٦	٦١,٥٣	٢
٢	عدم وجود وقت كافٍ	١٨	٦٩,٢٣	١
٣	تكاليف الدورات غير مناسبة	١٤	٥٣,٨٤	٣

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

٤	٣٨,٤٦	١٠	المحتوى غير مفيد في الممارسة الفعلية	٤
م١	٦٩,٢٣	١٨	عدم الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة	٥
م٢	٦١,٥٣	١٦	لم أعرف بهذه الدورات	٦

### نتائج الدراسة:

- المحور الأول: متطلبات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى:
- البعد الأول: المتطلبات المالية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول (١٢) يوضح استجابات عينة الدراسة عن المتطلبات المالية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات	م	
			%	ن	%	ن			
٢	٠,٧٢٦	٢,٣٠	١٥,٢	٧	٣٩,١	١٨	٤٥,٧	٢١	تعمل المنظمة على تخصيص نفقات مالية مناسبة للإنفاق على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
٤	٠,٨٠٦	٢,١٣	٢٦,١	١٢	٣٤,٨	١٦	٣٩,١	١٨	تمنح المنظمة جوائز مالية للعاملين المميزين والمبدعين في مجال الحماية الرقمية.
٥	٠,٨٢٧	١,٩٣	٣٧,٠	١٧	٣٢,٦	١٥	٣٠,٤	١٤	توفر المنظمة اعتمادات مالية لبرامج التدريب على استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.
٣	٠,٧٢٨	٢,٢٢	١٧,٤	٨	٤٣,٥	٢٠	٣٩,١	١٨	توافر اعتمادات مالية لتحديث الأجهزة الالكترونية.
١	٠,٧٤١	٢,٣٧	١٥,٢	٧	٣٢,٦	١٥	٥٢,٢	٢٤	توافر دعم مالي لتحديث البنية التحتية لشبكة المنظمة.
متوسط	٠,٧٦٥	٢,١٩	٢٢,١٨		٣٦,٥٢		٤١,٣		إجمالي الاستجابات (٢٣٠)

يتضح من الجدول (١٢) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول

### المتطلبات المالية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

- أن هناك العديد من المتطلبات المالية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى، يأتي في مقدمة هذه المتطلبات "توافر دعم مالي لتحديث البنية التحتية لشبكة المنظمة".
- هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,١٩) وهو مستوى متوسط، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن توفير المخصصات المالية لدعم وتحديث الشبكات والأجهزة الالكترونية من أهم المتطلبات المالية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى.

البعد الثاني: المتطلبات البشرية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى:

جدول (١٣) يوضح استجابات عينة الدراسة عن المتطلبات البشرية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات	م	
			%	ن	%	ن			
١	٠,٦٧٩	٢,٣٧	١٠,٩	٥	٤١,٣	١٩	٤٧,٨	٢٢	عمل المنظمة على تأهيل العاملين وتدريبهم على اتقان التعامل مع التطبيقات الرقمية.
٣	٠,٦٦٨	٢,٣٣	١٠,٩	٥	٤٥,٧	٢١	٤٣,٥	٢٠	تعمل المنظمة على توعية بعض العاملين بأهمية تطبيقات الحماية الرقمية في الحفاظ على سرية معلومات المنظمة وأطفالها.
٤	٠,٦٧٧	٢,١٧	١٥,٢	٧	٥٢,٢	٢٤	٣٢,٦	١٥	تعقد المنظمة دورات تدريبية للعاملين بها لتعزيز قدراتهم على استخدام الوسائل التقنية بطريقة آمنة.
م٤	٠,٧٠٩	٢,١٧	١٧,٤	٨	٤٧,٨	٢٢	٣٢,٦	١٦	تهتم المنظمة بتعيين الكوادر البشرية ذات الكفاءة والمدرية على التعامل مع التقنيات الحديثة.
٢	٠,٧٠٦	٢,٣٥	١٣,٠	٦	٣٩,١	١٨	٤٧,٨	٢٢	توفر المنظمة ندوات توعوية



الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات						العبارات	م
			%	ن	%	ن	%	ن		
٤	٠,٧٤٩	٢,٢٠	١٩,٦	٩	٤١,٣	١٩	٣٩,١	١٨	سعي المنظمة الى توفير مدربين ذو مهارة عالية في توصيل المعلومات.	٣
م٢	٠,٧٠٦	٢,٣٥	١٣,٠	٦	٣٩,١	١٨	٤٧,٨	٢٢	سعي المنظمة الى توفير دورات توعوية تعمل على توعية الأطفال بمخاطر الهجمات الالكترونية الرقمية.	٤
١	٠,٦٧٩	٢,٣٧	١٠,٩	٥	٤١,٣	١٩	٤٧,٨	٢٢	زيادة وعي المنظمة بأهمية توعية الأطفال بماهية الحماية الرقمية.	٥
متوسط	٠,٧٣٥	٢,٣١	١٦,١		٣٦,٩٤		٤٦,٩٤		إجمالي الاستجابات (٢٣٠)	

يتضح من الجدول (١٤) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول

المتطلبات المعرفية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

- أن هناك كثير من المتطلبات المعرفية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى، ويأتي أعلى قائمة هذه المتطلبات "زيادة وعي المنظمة بأهمية توعية الأطفال بماهية الحماية الرقمية".
- هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٣١٦) وهو مستوى متوسط، ويمكن ارجاع النتائج في هذا الى أنه من الضروري زيادة وعي المنظمة بأهمية وعي المنظمة بتوعية أطفالها بماهية الحماية الرقمية ومخاطر الهجمات الالكترونية كذلك توفير دورات تدريبية تعمل على تدريب العاملين على معرفة كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدام تطبيقات الحماية الخاصة بها لكي متطلبات بالغة الأهمية في تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى.
- البعد الرابع: المتطلبات الإدارية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول (١٥) يوضح استجابات عينة الدراسة عن المتطلبات الإدارية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

م	العبارات	الاستجابات				الانحراف المعياري	الترتيبي
		ن	%	ن	%		
١	تسعى ادارة المنظمة لمعرفة أهمية استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.	٢٣	٥٠,٠	١٦	٣٤,٨	٧	١٥,٢
٢	تسعى الادارة الى التحديث في روتين عملها والخروج عن التقليدية.	٢٤	٥٢,٢	١٦	٣٤,٨	٦	١٣,٠
٣	سعي ادارة المنظمة الى ترقية العاملين في المنظمة الى مناصب ادارية حال حصولهم على دورات تدريبية في الحماية الرقمية.	٢٤	٥٢,٢	١٤	٣٠,٤	٨	١٧,٤
٤	سعي ادارة المنظمة الى فهم أهداف تطبيق الحماية الرقمية.	١٩	٤١,٣	٢١	٤٥,٧	٦	١٣,٠
٥	سعي المنظمة الى توفير نظام متابعة تقني بها.	٢١	٤٥,٧	١٧	٣٧,٠	٨	١٧,٤
إجمالي الاستجابات (٢٣٠)		٤٨,٢٨		٣٦,٥٤		١٥,٢	٢,٣٣
مرتفع							٠,٧٣١

يتضح من الجدول (١٥) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول المتطلبات الادارية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

- أن هناك الكثير من المتطلبات الادارية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى، ويأتي في مقدمتها "سعي الادارة الى التحديث في روتين عملها والخروج عن التقليدي".
  - هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٣٣) وهو مستوى مرتفع. ويمكن ارجاع هذه النتائج الى انه هناك العديد من المتطلبات التي تحتاج لها منظمات اطفال بلا مأوى والتي قد تساهم في تطبيق الحماية الرقمية بها على سبيل المثال أحد هذه المتطلبات الهامة هو سعي المنظمة الى التحديث والخروج عن الروتين في ظل اتجاه الدولة نحو الحداثة ومواكبة المتغيرات المعاصرة.
- البعد الخامس: المتطلبات التدريبية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول (١٦) يوضح استجابات عينة الدراسة عن المتطلبات التدريبية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات	م		
			%	ن	%	ن				
٤	٠,٧٥٦	٢,٣٠	١٧,٤	٨	٣٤,٨	١٦	٤٧,٨	٢٢	١	تسعى المنظمة الى توفير أماكن تدريب ملائمة لاستخدام تطبيقات الحماية الرقمية.
٢	٠,٧٧٩	٢,٤٣	١٧,٤	٨	٢١,٧	١٠	٦٠,٩	٢٨	٢	تسعى المنظمة الى توفير أجهزة تكنولوجية لازمة للتدريب على تطبيقات الحماية الرقمية.
١	٠,٧٢١	٢,٤٦	١٣,٠	٦	٢٨,٣	١٣	٥٨,٧	٢٧	٣	سعي المنظمة الى توفير مدربين كفؤ في مجال الحماية الرقمية.
٣	٠,٧٤٥	٢,٣٩	١٥,٢	٧	٣٠,٤	١٤	٥٤,٣	٢٥	٤	توفير وقت ملائم للعملية الاستيعابية للعاملين للتدريب على تطبيقات الحماية الرقمية.
٥	٠,٧٢٨	٢,٢٢	١٧,٤	٨	٤٣,٥	٢٠	٣٩,١	١٨	٥	سعي المنظمة الى الشراكة مع المنظمات الرائدة في التدريب على استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.
مرتفع	٠,٧٤٥	٢,٣٦	١٦,٠٨		٣١,٧٤		٥٢,١٦			إجمالي الاستجابات (٢٣٠)

يتضح من الجدول (١٦) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول

المتطلبات التدريبية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

- أن هناك الكثير من المتطلبات التدريبية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى، ومن أهم هذه المتطلبات "سعي المنظمة الى توفير مدربين كفؤ في مجال الحماية الرقمية".
- هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٣٦) وهو مستوى مرتفع. ويمكن ارجاع هذه النتائج الى أنه من الضروري توفير مدربين ذو كفاءة عالية في مجال الحماية الرقمية، كذلك توفير أجهزة حديثة تدعم تطبيقات الحماية الرقمية، مع توفير



■ هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٣٥) وهو مستوى مرتفع، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن مختلف المؤسسات تحتاج الى التحديث الدوري في بنيتها التحتية تجنبًا لأي نوع من أنواع الضرر سواء كان تهديدًا داخليًا أو خارجيًا، كما انه لا بد من وجود منصات رقمية تساعد في النشر والترويج لتلك المؤسسات وخدماتها.

**المحور الثاني:** تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى:

**البعد الأول:** التحديات المالية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا

مأوى

جدول (١٨) يوضح استجابات عينة الدراسة عن التحديات المالية لتطبيق

الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات	م	
			%	ن	%	ن			
٤	٠,٧٣٧	٢,١١	٢١,٧	١٠	٤٥,٧	٢١	٣٢,٦	١٥	قلة توافر اعتماد مالي لبرامج التدريب على استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.
٣	٠,٦٧٧	٢,١٧	١٥,٢	٧	٥٢,٢	٢٤	٣٢,٦	١٥	قلة توافر اعتماد مالي لتحديث الأجهزة الالكترونية القديمة.
٢	٠,٧٣٦	٢,٢٤	١٧,٤	٨	٤١,٣	١٩	٤١,٣	١٩	قلة توفير دعم مالي لتحديث البنية التحتية لشبكة المنظمة.
٥	٠,٦٨٠	٢,٠٧	١٩,٦	٩	٥٤,٣	٢٥	٢٦,١	١٢	قلة توفير حوافز مالية للعاملين بالمنظمة على استخدامهم لتطبيقات الحماية الرقمية.
١	٠,٦٨٨	٢,٢٨	١٣,٠	٦	٤٥,٧	٢١	٤١,٣	١٩	تكلفة الحصول على أجهزة حديثة تدعم تطبيقات الحماية الرقمية عالية.
متوسط	٠,٧٠٣	٢,١٧	١٧,٣٨		٤٧,٨٤		٣٤,٧٨		إجمالي الاستجابات (٢٣٠)

يتضح من الجدول (١٨) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول

التحديات المالية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

- أنه يوجد هناك العديد من التحديات المالية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى، ومن أهم هذه التحديات "تكلفة الحصول على أجهزة حديثة تدعم تطبيقات الحماية الرقمية عالية".
  - ، هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,١٧) وهو مستوى متوسط.
- البعد الثاني: التحديات البشرية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول (١٩) يوضح استجابات عينة الدراسة عن التحديات البشرية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات		م	
			%	ن	%	ن	%	ن		
٢	٠,٧٠٦	٢,٣٥	١٣,٠	٦	٣٩,١	١٨	٤٧,٨	٢٢	بعض العاملين بالمنظمة غير مؤهلين لاستخدام التطبيقات الرقمية.	١
٤	٠,٦٢٨	٢,٣٠	٨,٧	٤	٥٢,٢	٢٤	٣٩,١	١٨	نقص وعي العاملين بأهمية تطبيقات الحماية الرقمية في الحفاظ على سرية معلومات المنظمة أو أطفالها.	٢
٥	٠,٧٥٨	٢,٢٢	١٩,٦	٩	٣٩,١	١٨	٤١,٣	١٩	عزوف بعض العاملين عن استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.	٣
١	٠,٧١٤	٢,٣٩	١٣,٠	٦	٣٤,٨	١٦	٥٢,٢	٢٤	قلة وعي العاملين بهدف تطبيق الحماية الرقمية بأنظمة المنظمة.	٤
٣	٠,٧٠١	٢,٣٣	١٣,٠	٦	٤١,٣	١٩	٤٥,٧	٢١	نقص وعي العاملين بمدى خطورة ارسال المعلومات الخاصة بالمنظمة عبر الرسائل النصية.	٥
متوسط	٠,٧٠١	٢,٣١	١٣,٤٦		٤١,٣		٤٥,٢٢		إجمالي الاستجابات (٢٣٠)	

يتضح من الجدول (١٩) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول التحديات البشرية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

- أنه يوجد هناك العديد من التحديات البشرية التي تعوق تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى، ومن أهمها قلة وعي العاملين بهدف تطبيق الحماية

الرقمية بأنظمة المنظمة".

■ هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٣١) وهو مستوى متوسط.

البعد الثالث: التحديات المعرفية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول (٢٠) يوضح استجابات عينة الدراسة عن التحديات المعرفية لتطبيق الحماية

الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات	م	
			%	ن	%	ن			
٣	٠,٦١٩	٢,٢٠	١٠,٩	٥	٥٨,٧	٢٧	٣٠,٤	١٤	قلة توافر دورات تدريبية تعمل على تدريب العاملين بالمنظمة على استخدام تطبيقات الحماية الرقمية
١	٠,٦٥٨	٢,٥٢	٨,٧	٤	٣٠,٤	١٤	٦٠,٩	٢٨	نقص وعي المنظمة بأهمية مراجعة بياناتها أولاً بأول لتحديثها في حال تعرضها للهجمات الالكترونية.
٤	٠,٧٠٩	٢,١٧	١٧,٤	٨	٤٧,٨	٢٢	٣٤,٨	١٦	ضعف قدرات العاملين على استيعاب الدورات والبرامج التدريبية.
م٣	٠,٧٤٩	٢,٢٠	١٩,٦	٩	٤١,٣	١٩	٣٩,١	١٨	ضعف مهارات القائمين على التدريب في توصيل المعلومات.
٥	٠,٧٢٩	٢,١٥	١٩,٦	٩	٤٥,٧	٢١	٣٤,٨	١٦	قلة توافر دورات توعوية تعمل على توعية الأطفال بمخاطر الهجمات الالكترونية الرقمية.
٢	٠,٧٠٦	٢,٣٥	١٣,٠	٦	٣٩,١	١٨	٤٧,٨	٢٢	نقص وعي المنظمة بأهمية توعية الأطفال بماهية الحماية الرقمية وأهميتها.
متوسط	٠,٦٩٥	٢,٢٦	١٤,٨٦		٤٣,٨٣		٤١,٣		إجمالي الاستجابات (٢٧٦)

يتضح من الجدول (٢٠) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول

التحديات المعرفية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

■ أنه يوجد هناك العديد من التحديات المعرفية التي تعوق تطبيق الحماية الرقمية

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

بمنظمات أطفال بلا مأوى، ومن أهمها نقص وعي المنظمة بأهمية مراجعة بياناتها أولاً بأول في تحديثها حال تعرضها للهجمات الالكترونية".

■ هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٢٦) وهو مستوى متوسط.

البعد الرابع: التحديات الإدارية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول (٢١) يوضح استجابات عينة الدراسة عن التحديات الإدارية

لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

م	العبارات	الاستجابات				الانحراف المعياري	الترتيب			
		ن	%	ن	%					
١	نقص وعي ادارة المنظمة بأهمية استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.	٢٤	٥٢,٢	١٦	٣٤,٨	٦	١٣,٠	٢,٣٩	٠,٧١٤	٢
٢	ميل ادارة المنظمة الى العمل بشكل روتيني تقليدي.	١٩	٤١,٣	٢٢	٤٧,٨	٥	١٠,٩	٢,٣٠	٠,٦٦٢	٤
٣	خوف ادارة المنظمة من ترقى العاملين في المنظمة الى المناصب الادارية حال حصولهم على دورات تدريبية في الحماية الرقمية.	٢٤	٥٢,٢	١٤	٣٠,٤	٨	١٧,٤	٢,٣٥	٠,٧٦٦	٣
٤	عزوف ادارة المنظمة عن احداث تطوير بالعمل.	٢١	٤٥,٧	١٦	٣٤,٨	٩	١٩,٦	٢,٢٦	٠,٧٧٣	٥
٥	نقص وعي ادارة المنظمة بأهداف تطبيق الحماية الرقمية.	١٩	٤١,٣	١٨	٣٩,١	٩	١٩,٦	٢,٢٢	٠,٧٥٨	٦
٦	صعوبة توافر نظام متابعة تقني خاص بالمنظمة.	٢٧	٥٨,٧	١٢	٢٦,١	٧	١٥,٢	٢,٤٣	٠,٧٥٠	١
إجمالي الاستجابات (٢٧٦)		٤٨,٥٦		٣٥,٥		١٥,٩٥		٢,٣٢	٠,٧٣٧	متوسط

يتضح من الجدول (٢١) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول

التحديات الادارية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

■ أنه يوجد هناك العديد من التحديات الادارية التي تعوق تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى، ومن أهمها "صعوبة توافر نظام متابعة تقني خاص

بالمنظمة".

■ هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٣٢) وهو مستوى متوسط.

البعد الخامس: التحديات التدريبية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول (٢٢) يوضح استجابات عينة الدراسة عن التحديات التدريبية

لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات	م	
			%	ن	%	ن			
٥	٠,٧٦٩	٢,١٧	٢١,٧	١٠	٣٩,١	١٨	٣٩,١	١٨	نقص توافر أماكن تدريب ملائمة لاستخدام تطبيقات الحماية الرقمية بالمنظمة.
٣	٠,٧٧٣	٢,٢٦	١٩,٦	٩	٣٤,٨	١٦	٤٥,٧	٢١	نقص توافر الأجهزة التكنولوجية اللازمة للتدريب على تطبيقات الحماية الرقمية.
م٣	٠,٨٠١	٢,٢٦	٢١,٧	١٠	٣٠,٤	١٤	٤٧,٨	٢٢	نقص توافر المدربين الأكفاء في مجال الحماية الرقمية.
٢	٠,٧٩٠	٢,٣٣	١٩,٦	٩	٢٨,٣	١٣	٥٢,٢	٢٤	الدورات التدريبية المقدمة في الحماية الرقمية أقل من القدرات الاستيعابية لدى العاملين بالمنظمة.
٤	٠,٧٣٦	٢,٢٤	١٧,٤	٨	٤١,٣	١٩	٤١,٣	١٩	وقت التدريب على تطبيقات الحماية الرقمية غير ملائم للعملية الاستيعابية لدى العاملين.
١	٠,٧٤١	٢,٣٧	١٥,٢	٧	٣٢,٦	١٥	٥٢,٢	٢٤	صعوبة الشراكة مع المنظمات في التدريب على استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.
متوسط	٠,٧٦٨	٢,٢٧	١٩,٢		٣٤,٨٣		٤٦,٣٨		إجمالي الاستجابات (٢٧٦)

يتضح من الجدول (٢٢) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول

التحديات التدريبية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

■ أنه يوجد هناك العديد من التحديات التدريبية التي تعوق تطبيق الحماية الرقمية

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

.....

بمنظمات أطفال بلا مأوى، من أهمها صعوبة الشراكة بين المنظمات في التدريب على استخدام تطبيقات الحماية الرقمية".

■ هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٧) وهو مستوى متوسط.

البعد السادس: التحديات التقنية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

جدول (٢٣) يوضح استجابات عينة الدراسة عن التحديات التقنية لتطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات	م	
			%	ن	%	ن			
٦	٠,٦٧٧	٢,١٧	١٥,٢	٧	٥٢,٢	٢٤	٣٢,٦	١٥	نقص وعي المنظمة بأهمية عمل تقييم دوري لمعرفة ما اذا تتعرض لأحد مخاطر الحماية الرقمية.
٥	٠,٧١٩	٢,٢٠	١٧,٤	٨	٤٥,٧	٢١	٣٧,٠	١٧	نقص وعي المنظمة بأهمية التحديث الدوري المستمر لبنية التشغيل المستخدمة لسد الثغرات الأمنية.
٢	٠,٦٤٠	٢,٣٥	٨,٧	٤	٤٧,٨	٢٢	٤٣,٥	٢٠	نقص وعي المنظمة بأهمية فحص الملفات التي يتم تحميلها من على المواقع المختلفة.
١	٠,٦٤٥	٢,٣٧	٨,٧	٤	٤٥,٧	٢١	٤٥,٧	٢١	نقص وعي المنظمة بأهمية تشفير جميع المعاملات الرقمية الخاصة بها.
٤	٠,٧٢٦	٢,٣٠	١٥,٢	٧	٣٩,١	١٨	٤٥,٧	٢١	نقص وعي المنظمة بأهمية وجود محتوى رقمي ومنصات رقمية خاصة بها.
٣	٠,٦٦٨	٢,٣٣	١٠,٩	٥	٤٥,٧	٢١	٤٣,٥	٢٠	صعوبة اهتمام المنظمة بتطوير البنية التحتية الخاصة بها.
متوسط	٠,٦٧٩	٢,٢٨	١٢,٦٨		٤٦,٠٣		٤١,٣٣		إجمالي الاستجابات (٢٧٦)

يتضح من الجدول (٢٣) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث حول

.....

### التحديات التقنية لتطبيق الحماية الرقمية ما يلي:

■ أنه يوجد هناك العديد من التحديات التقنية التي تعوق تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى، ومن أهمها "نقص وعي المنظمة بأهمية تشفير جميع المعاملات الرقمية الخاصة بها".

■ هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٢٨) وهو مستوى متوسط.

المحور الثالث: مقترحات لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى:

جدول (٢٤) يوضح استجابات عينة الدراسة عن مقترحات لمواجهة تحديات تطبيق

الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى (ن=٤٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات	م	
			%	ن	%	ن			
٥	٠,٦٨٢	٢,٣٩	١٠,٩	٥	٣٩,١	١٨	٥٠,٠	٢٣	توفير اعتماد مالي لشراء أجهزة حديثة تدعم أحدث التطبيقات التكنولوجية للحماية الرقمية.
٨	٠,٦٦٨	٢,٣٣	١٠,٩	٥	٤٥,٧	٢١	٤٣,٥	٢٠	توفير اعتماد مالي مناسب لبرامج ودورات التدريب على اتقان التعامل مع تطبيقات الحماية الرقمية.
م٨	٠,٧٠١	٢,٣٣	١٣,٠	٦	٤١,٣	١٩	٤٥,٧	٢١	توفير حوافز مادية للعاملين بالمنظمة على استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.
١٢	٠,٧٠٥	٢,٢٤	١٥,٢	٧	٤٥,٧	٢١	٣٩,١	١٨	توفير اعتماد مالي لتحديث البنية التحتية لشبكة المنظمة.
١	٠,٦٥٥	٢,٥٧	٨,٧	٧	٢٦,١	١٢	٦٥,٢	٣٠	توفير اعتماد مالي لصيانة الأجهزة بشكل دوري.
١٣	٠,٧٤٩	٢,٢٠	١٩,٦	٩	٤١,٣	١٩	٣٩,١	١٨	اختيار مادة علمية عن الحماية الرقمية تتناسب مع العملية الإدراكية لدى العاملين.
١١	٠,٧٧٣	٢,٢٦	١٩,٦	٩	٣٤,٨	١٦	٤٥,٧	٢١	توفير دورات توعوية تعمل على توعية







بعمل تقييم دوري لمعرفة مخاطر الحماية الرقمية على أنظمة المعلومات الخاصة بها.

(٢) جاءت نتائج أبعاد المحور الثاني حسب استجابة عينة الدراسة على النحو التالي: "٢,١٧ - ٢,٣١ - ٢,٢٦ - ٢,٣٢ - ٢,٢٧ - ٢,٢٨" بمتوسط حسابي بمستوى متوسط، وأسفرت نتائج هذه الأبعاد على أنه من أهم التحديات التي تعوق تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى تتمثل في: أن تكلفة الحصول على أجهزة حديثة تدعم تطبيقات الحماية الرقمية عالية، قلة وعي العاملين بهدف تطبيق الحماية الرقمية بأنظمة المنظمة، نقص وعي المنظمة بأهمية مراجعة بياناتها أولاً بأول لتحديثها في حال تعرضها للهجمات الالكترونية، صعوبة توافر نظام متابعة تقني خاص بالمنظمة، صعوبة الشراكة مع المنظمات في التدريب على استخدام تطبيقات الحماية الرقمية، نقص وعي المنظمة بأهمية تشفير جميع المعاملات الرقمية الخاصة بها.

(٣) جاءت نتائج المحور الثالث حسب استجابة عينة الدراسة على النحو التالي: "٢,٣٣" بمتوسط حسابي بمستوى مرتفع، حيث أسفرت نتائج محور المقترحات عن مجموعة من الحلول المقترحة لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى منها: توفير اعتماد مالي لصيانة الأجهزة بشكل دوري، سعي المنظمة لتأهيل العاملين لاستخدام تطبيقات الحماية الرقمية، تعاون المنظمة مع غيرها من المنظمات لتبادل الخبرات فيما بينهم في مجال الحماية الرقمية، العمل على تحسين العملية الإدراكية للعاملين من خلال إشراكهم في دورات مختلفة، ادراك ادارة المنظمة لأهمية استخدام تطبيقات الحماية الرقمية، وتوفير اعتماد مالي لشراء أجهزة حديثة تدعم أحدث التطبيقات التكنولوجية للحماية الرقمية.

#### ● التصور التخطيطي المقترح:

١. توفر اعتماد مالي لصيانة الأجهزة الالكترونية بشكل دوري.
٢. سعي المنظمة لتأهيل العاملين لاستخدام تطبيقات الحماية الرقمية.
٣. تعاون المنظمة مع غيرها من المنظمات لتبادل الخبرات فيما بينهم في مجال الحماية الرقمية.

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

٤. العمل على تحسين العملية الإدراكية للعاملين من خلال إشراكهم في دورات مختلفة.
٥. إدراك إدارة المنظمة لأهمية استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.
٦. توفير اعتماد مالي لشراء أجهزة حديثة تدعم أحدث التطبيقات التكنولوجية للحماية الرقمية.
٧. زيادة وعي المنظمة بأهمية توعية الأطفال بأهمية الحماية الرقمية.
٨. اهتمام المنظمة بفحص الملفات التي يتم تحميلها من على مواقع مختلفة.
٩. اهتمام المنظمة بوجود محتوى رقمي ومنصات رقمية خاصة بها.
١٠. اهتمام المنظمة بعمل تقييم دوري لمعرفة المخاطر التي تتعرض لها أنظمتها.
١١. زيادة وعي إدارة المنظمة بأهمية استخدام تطبيقات الحماية الرقمية.
١٢. انتقاء المنظمة مدربين ومحاضرين متمكنين في مجال الحماية الرقمية.
١٣. سعي إدارة المنظمة إلى توفير ترقيات للعاملين المتميزين في مجال الحماية الرقمية.
١٤. عمل المنظمة نظام مراجعة دورية لقاعدة بياناتها المتوفرة على منصات الحماية الرقمية.
١٥. اهتمام المنظمة بتطوير البنية التحتية الخاصة بها.

### ■ التوصيات:

- (١) تخصيص ميزانية مستقلة للتحويل الرقمي الآمن.
- (٢) إنشاء وحدات داخلية بالمنظمات تعني بالأمان الرقمي.
- (٣) تكوين شبكة دعم مجتمعي وقانوني لحماية الأطفال من المخاطر الإلكترونية.
- (٤) دعم البحث العلمي في مجال الحماية الرقمية للفئات المهمشة.

### المراجع

- ابراهيم، أحمد محمد فتحي عبد الرحمن (٢٠٢١): دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم (دراسة ميدانية في محافظة الشرقية)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، ٢٧ع، ج٣.
- أبو زيد، صافيناز محمد (٢٠٢٢): المعوقات التي تواجه مؤسسات الدفاع الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، مجلة مستقبل العلوم

- الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، مج ٨، ع ٢٤.
- أحمد، حنان عبد الفتاح السيد (٢٠٠٨): مؤشرات تخطيطية لإشباع حاجات أطفال بلا مأوى، دراسة مطبقة على قرية الأمل 'جامعة حلوان' كلية الخدمة الاجتماعية 'المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية' ع ١١م'٧.
- بن برغوث، ليلي (٢٠٢٣): الأمن السيبراني وحماية خصوصية البيانات الرقمية في الجزائر في عصر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي: التهديدات، التقنيات، التحديات، وآليات التصدي، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مخبر الدراسات الاعلامية والاتصالية، مج ١٠، ع ١٤، ص ٤٤٤.
- تهامي، أشرف (٢٠١٥): فعاليات الحوكمة في منظمات الأعمال، الاقتصاد والمحاسبة: نادي التجارة، ع ٦٦١، ص ١٩:١٨.
- التيمني، مداخل زيد عبدالرحيم (٢٠٢١): واقع الوعي المعلوماتي بالأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصين بالامن السيبراني، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٦٧٤.
- الجبوري، سليم عبد الله (٢٠١١): الحماية القانونية لمعلومات شبكة الانترنت، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ص ٦١.
- الجمال، محمد حسني (٢٠٢٠): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الإبداع التنظيمي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأحداث، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص ٢٤.
- جهامي، عبدالعزيز (٢٠١٨): الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة، الأردن، دار البيروني للنشر والتوزيع، ص ٣.
- دراسات في حقوق الانسان: الطفل في أرقام، تم النشر في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢١م، وتم الاطلاع عليه ١ ديسمبر ٢٠٢٣م <https://llhrightsstudies.sis.gov.eg>
- الدليل الاجرائي في حماية الأطفال المعرضين للخطر: اليونيسيف، ص ٧، ٢٠١١م.

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

- الزهيري باسم محمود أحمد (٢٠٢١): شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه منشورة.
- شفيق، محمد (٢٠٠٧): البحث العلمي "الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية"، ط٤، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، ص١٠٨.
- الشمري، مصطفى ابراهيم سلمان (٢٠٢١): الأمن السيبراني وأثره في الأمن الوطني العراقي، مجلة العلوم القانونية والسياسية، م١٠، ١٤، ص١٥٧.
- عامر، اسماء سعد عبدالرحمن (٢٠٢٤): دور الخدمة الاجتماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية لمجهولي النسب والأيتام: دراسة ميدانية على العاملين في الرعاية الاجتماعية الشاملة—المرج، مجلة التربوي، جامعة المرقب، كلية التربية بالخميس، ع٢٥٤.
- عبدالجواد، سلوى عبدالله (٢٠٠٩): تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في مساعدة المؤسسات الايوائية على اشباع احتياجات أطفال بلا مأوى، مج١٠، المؤتمر الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، ص٥٠٠٨.
- عثمان، محمد عبدالسميع (٢٠٠٥): مناهج البحث الاجتماعي، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية التربية، ص٢٠٠.
- عفيفي، عبدالخالق محمد (١٩٩٥): الأسرة والطفولة" اتجاهات نظرية وممارسات تطبيقية"، القاهرة، جامعة عين شمس، ص٣٥٦:٣٥٨.
- عمر، عمر عبد الحفيظ أحمد (٢٠٢١): التحول الرقمي للحكومة ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة—مصر نموذجاً—مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات القانونية، مج٢، ص٢.
- غيث، محمد عاطف (١٩٧٩): قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص٤٨٦.
- فرج، علياء عمر كامل ابراهيم (٢٠٢٢): دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي: جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نموذجًا، المجلة التربوية،

جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٩٤.

القاضي وآخرون، ماهيناز محمد (٢٠١٩): دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تحقيق دمج الأطفال بلا مأوى في المجتمع ومواجهة الانحراف 'معهد الدراسات والبحوث البيئية' مجلة العلوم البيئية' جامعة عين شمس' م'٤٨' ج'١' ص:٦٩.

القحطاني، نوره ناصر (٢٠١٩): مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي - دراسة ميدانية، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين بالشارقة، الامارات، مج ١٤٤ع، ٣٦٤.

كسال، سامية (٢٠١٨): الحماية القانونية للمصنفات الرقمية دراسة مقارنة، مجلة الاجتهاد القضائي، جامعة محمد خيضره بسكرة- كلية الحقوق والعلوم الانسانية. مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، ع ١٦٤، ص ٣٠.

محمود، محمود مصطفى محمد (٢٠٢٢): دور التحول الرقمي في تطوير الأجهزة الإدارية بالمحليات' المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية 'كلية الخدمة الاجتماعية' جامعة أسيوط' ع ١٧' م'٢' ص ٤٢٩:٤٢٨.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: مصر الأولى في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في تصنيف التنافسية الرقمية العالمي " جهود على طريق التنمية"، ع ٢٤، يونيو ٢٠٢٢ م، تم الاطلاع عليه ١٧ ابريل ٢٠٢٥ م — ٢٣:١١ م، <https://slis.idsc.gov.eg>

المعاني: تعريف ومعنى المنظمة، تم الاطلاع عليه السبت ١٩ ابريل ٢٠٢٥ م، ١٩:٣٠ صباحًا، <https://www.almany.com>

مكاري، نزهة (٢٠٠٩): اثبات جرائم الاعتداء على حق المؤلف عبر الانترنت في التشريع الجزائري - دراسة مقارنة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ع ٩٤، ص ١٢٣.

نور علي، نورا فخري:(الثلاثاء ٢٣/ابريل ٢٠١٩ — ١٠:٠٠ م)، الدستور المصري بعد موافقة الشعب على تعديلات ٢٠١٩، تم الاطلاع عليه (١٥/مايو ٢٠٢٤. ٢٠٢٠ م) <https://m.youm7.com>

## التخطيط لمواجهة تحديات تطبيق الحماية الرقمية بمنظمات أطفال بلا مأوى

وليد توفيق: أرقام مرعبة لظاهرة أطفال الشوارع في مصر... والدولة تدق ناقوس الخطر، تم النشر في ٢٤ مارس ٢٠٢٢. وتم الاطلاع عليه في ١ ديسمبر ٢٠٢٣ م

<https://WWW.majalla.com>.

10. Cichosz M, Wallwunburg.c.m,& Knemeyer,A.M.2020.Digital Barriers, success factors and leading practice the international journal of logistics management,31(2),p87,202
- Dean H.Hepworth et, al:Direct social work practice theory Cole homsen and skills, Brooks, learning, Canada, p204,( 2002
- Nolin,j.M.&el-Al: Human Behavior and social Environment social systems theory; AB Pearson , education,inc,4th ed Newyork,p4,2003.
- Sanjay Bhattacharya. s: social work (An integrated Approach,Deep&Deep publication pvt. ITD, New Delhi, india,p153,2003.
- Nakama, D& paullet,K: the urgency for cybersecurity education, the Impact of early college Innovation in Hawaii Rural communities, Information systems education Journal( ISEDJ), 16(4), ISCAP, August,2018.